الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

Differences in emotional intelligence among university students in the light of some variables

-A field study at Mohamed Boudiaf University in M'sila -

موساوي ام السعد [1]، براهيمي سامية [2]*

[1] طالبة سنة رابعة دكتوراه جامعة المسيلة oumessaad.moussaoui@univ-msila.dz مخبر المهارات الحياتية

[2] استاذ التعليم العالي جامعة المسيلة samia.brahimi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2021/ 11/09 تاريخ القبول: 2022/ 12/21 تاريخ النشر: 2022/12/28

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في ضوء متغيرات الجنس والمستوى التعليمي والكلية ،وتم إجراء الدراسة على عينة بلغت (135) طالب وطالبة ،والاستعانة بمقياس الذكاء الوجداني من إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع(1998) ،ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي: لا توجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس ، في حين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي والكلية.

الكلمات المفتاحية: الفروق ،، الذكاء الوجداني،، طلبة الجامعة.

*المؤلف المرسل: موساوي ام السعد ، الإيميل: oumessaad.moussaoui@univ-msila.dz

Abstract:

The current study aims to identify the differences in emotional intelligence among a sample of students at the University of Mohamed Boudiaf in M'sila in the light of the variables of gender, educational level and college. The study was conducted on a sample of (135) male and female students. And the use of the emotional intelligence scale prepared by Farouk Al-Sayed Othman and Muhammad Abdul-Sami (1998), and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was relied on for its relevance to the nature of the study. M'sila University according to the gender variable, while there are statistically significant differences in the level of emotional intelligence among a sample of M'sila University students according to the educational and college level variable.

Keywords: differences., emotional intelligence., university students.,

Résumé :

La présente étude vise à identifier les différences d'intelligence émotionnelle chez un échantillon d'étudiants de l'Université Mohamed Boudiaf de M'sila à la lumière des variables de sexe, de niveau d'études et de collège (1998), et dans le but d'atteindre l'objectif objectifs de l'étude, l'approche descriptive a été retenue pour sa pertinence par rapport à la nature de l'étude, et les résultats de l'étude ont conclu ce qui suit : Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'intelligence émotionnelle parmi un échantillon de M'sila Étudiants universitaires selon la variable de sexe, alors qu'il existe des différences significatives Signification statistique du niveau d'intelligence émotionnelle parmi un échantillon d'étudiants de l'Université de M'sila selon la variable du niveau d'éducation et du collège.

Mots clés: différences., intelligence émotionnelle., étudiants universitaires.,

- **مقدمة**

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين، حيث ركزت الدراسات على تعريفه وتفسيره وتفسير أبعاده،وهذا ما أدى إلى ظهور أنواع عديدة من الذكاء، والتي بدورها تنافس الباحثون من خلال دراسة كل نوع على حدا ،وإبراز خصائصه ومجالاته ، ومن أبرزها الذكاء الوجداني حيث عرفه جولمان1996 بأنه:"القدرة على إدراك الفرد لمشاعره وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات.

الصائبة في الحياة والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات ،والقدرة على إثارة الحماس في النفس ، والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل متى صادف الإنسان فشلا في تحقيق هدفه والقدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور داخلهم وهو المهارات الاجتماعية التي تتمثل في التعامل مع الناس والتعامل مع مشاعر الآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية معهم ،والقدرة على إقناع الآخرين وقيادتهم. (حباب عبد الحي و عمر هارون، 2008، ص. 62)

وزاد اهتمام الكثير من الباحثين بالذكاء الوجداني خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا، نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد، وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهماته الواضحة في نجاحه ، وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه،وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه ، وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية .(يوسف محمد ،2017، ص. 6)

كما أكد العديد من الباحثين المهتمين بدراسة الذكاء الوجداني أن الوجدان يكتسي أهمية بالغة في حياة الإنسان ،وانه ملازم للتفكير لزوم الشيء لظله ،بل الوجدان والتفكير عمليتان متداخلتان ومتكاملتان،وقد أكدت الدراسات المتعلقة بسير الأبطال والعلماء والعباقرة وكباء الأدباء ،أن نجاحهم لا يرجع لكونهم أذكياء فحسب ،وإنما لأنهم يتصفون بذكاء وجداني زاخر وعميق ،ذلك الذكاء الذي يتجسد في المثابرة وقوة الصبر والتحمل والتفاؤل والحماس وعلو الهمة.(نعمات حلوان،زهير النواجحة،2013، ص. 2).

1. الإشكالية:

يعتبر الذكاء الوجداني من احدث أنواع الذكاء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس في الوقت الحاضر ، وإنما تطور هذه المفهوم نتيجة لطابع العصر الذي نعيش فيه ، والذي يتطلب رؤية عصرية لمفهوم الذكاء ، ويواجه المجتمع الآن العديد من التحديات الاجتماعية ، الصحية ، الثقافية، والبيئية التي تتطلب من الفرد أن يكون على قدرات انفعالية عالية للتعامل معها والتواصل بكفاءة مع الآخرين، ويطلق على الذكاء الوجداني أيضا الذكاء الانفعالي أو العاطفي ، وهو مجموعة المهارات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية ، وتختص بصفة عامة بادراك الانفعالات واستخدامها في تسهيل عملية التفكير ، وتنظيم الانفعالات. (مشاقبة ،2014، ص. 83)

ويشير في هذا السياق إبراهيم المغازي (2003: 57) إلى أهمية الذكاء الوجداني ودوره في السيطرة على الانفعالات وخاصة في القرن الواحد والعشرين، والذي يحمل فيه الصراعات النفسية سواء داخل المجتمع أو بين المجتمعات ، وما يتطلبه هذا الضبط من ذكاء وتفكير بصفة عامة ، والذكاء الوجداني بصفة خاصة ، فزيادة هذا النوع من الذكاء يؤثر في ضبط النفس ،وتخفيف حدة المشكلات السلوكية

،ويساعد في تحويل الانفعالات السلبية من (كره وبغض واحتقار،وشوشرة وتدبير مؤامرات وغيبة ونميمة وإثارة الفتن والعدوانية) إلى انفعالات ايجابية من حب وتقدير واحترام وصدق وأمانة وتقدم وازدهار وإبداع. (نعمات علوان، زهير النواجحة،2013، ص. 2).

وان ما يملكه الفرد من مهارات الذكاء الوجداني يشكل الأساس الأول في تحقيق التوافق والتكيف النفسي والسيطرة على التوتر والانفعالات السلبية ،ويعد كذلك عاملا أساسيا ومهما في نجاح الفرد وتفوقه،خاصة في ظل ما تفرضه آليات التقدم العلمي وتكنولوجيا العصر من تحديات لمواكبة الحضارة الحديثة ومسايرة متطلبات العصر ، وتشهد كثير من الأحداث أن الأشخاص المتميزين في الذكاء الوجداني يعرفون مشاعرهم الخاصة بشكل جيد ، ويقومون بإدارتها ويفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة ، هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة ، وهم أكثر من غيرهم إحساسا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم ، وقدرتهم على السيطرة على بنيتهم العقلية ،مما يدفع إنتاجهم قدما إلى الأمام، أما الذين لا يمتلكون مهارات الذكاء الوجداني فيدخلون في معارك نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم ،وتمنعهم من التمتع بفكر واضح. (إسماعيل صالح،زهير عبد الحميد،2012، ص. 60)

وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يعيشها الفرد في حياته، ففي داخل الحرم الجامعي يكتسب الطالب مهارات جديدة ويدخل في علاقات فردية وجماعية، هذه العلاقات تتباين فيها الدوافع والأساليب والأفكار ،وهي مرحلة انتقالية للطالب فبعدما كان في المرحلة الثانوية العامة ارتقى إلى بيئة أخرى أكثر احتكاكا وأكثر تفاعلا ،فطلبة الجامعة ليسوا في منأى عن الظروف الصعبة والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة ، فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية ونفسية واجتماعية ، ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعها ، وطموحات وأهداف يستدعي تحقيقها.(حاج أمحمد يحي،2015، ص. 284)

وانطلاقا مما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على الفروق في الذكاء الوجداني في ضوء متغيرات الجنس والمستوى التعليمي والكلية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. لذا فان مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالإجابة على التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة: تمحورت إشكالية دراستنا حول التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس(ذكور-إناث)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي(ليسانس- ماستر) ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الكلية؟

3. فرضيات الدراسة: تمثلت فرضيات الدراسة في:

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الجنس(ذكور-إناث).

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي(ليسانس ماستر).

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الكلية.

4. أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تبعا لمتغير الجنس.

- التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

- التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تبعا لمتغير الكلية .

5. أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

-تتجسد أهمية هذه الدراسة في العينة التي تطبق عليها الدراسة شملت فئة الشباب باعتبارها الفئة التي تمثل اكبر شريحة في المجتمع ،كما أنها فئة تستحق المزيد من الاهتمام بدراسة خصائصها النفسية والفكرية.

-تتجلى أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع الذي تتناوله ألا وهو الذكاء الوجداني.

-كما تظهر أهمية الدراسة في ما تقدمه من إضافة علمية في مجال البحوث النفسية والتربوية وذلك من خلال الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى التعليمي.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

-الذكاء الوجداني: يعرف فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998) الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنميتها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد في الرقي العقلي والمهني ،وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة ".(فاروق عمان ومحمد عبد السميع،1998، ص .10)

ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة الذي يتحصل عليها طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية .

-طلبة الجامعة: الطلبة والطالبات الذين يزاولون دراستهم بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،خلال الموسم الدراسي 2021/2020.

7. الدراسات السابقة:

***دراسة صارة حمري (2020) بعنوان:"مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي".**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة ، وتحديد ما إذا كان هناك فروقا دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي ،تكونت عينة الدراسة من (204) طالبا وطالبة من جامعة وهران ،ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،كما تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لشات وآخرون (1997) ،وقد أظهرت النتائج ما يلي:

-ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة.

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مقياس الذكاء الوجداني تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

***دراسة معتصم عبد الرحمن المعايطة (2019):بعنوان:" الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين في محافظة الكرك".**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين في محافظة الكرك، والتعرف عما إذا كان هناك فروق في الذكاء الانفعالي تعزى للنوع الاجتماعي وسنوات الخدمة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس(عبده وعثمان) للذكاء الانفعالي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في محافظة الكرك والبالغ عددهم (162)، وبلغت العينة التي طبقت عليها الدراسة (134) مرشدا ومرشدة ، وتم اختيار العينة بالحصر الشامل ،وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى:

-أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين في محافظة الكرك مرتفعا،وقد احتل مجال تنظيم الانفعالات المرتبة الأولى ،وفي المرتبة الثانية مجال التعاطف،وفي المرتبة الثالثة مجال التواصل الاجتماعي ،وفي المرتبة الرابعة مجال إدارة الانفعالات ،وفي المرتبة الخامسة مجال المعرفة الانفعالية وحظيت جميع المجالات بمستوى مرتفع.

-كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين تعزى للنوع الاجتماعي.

-وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($a \geq 0.05$) في مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشدين تعزى لسنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح من كانت خدمتهم 15 سنة فأكثر على حساب من كانت خدمتهم اقل من 5سنوات ومن كانت خدمتهم من5 اقل من 10سنوات.

***دراسة رشيد خطارة، منصور بن زهي(2018): بعنوان:"الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي-دراسة استكشافية بمدينة غرداية."**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة غرداية ، وقد تكونت عينة الدراسة من 333 تلميذا منهم 238ذكور و95 من الإناث ،وقد أسفرت الدراسة عن وجود مستوى فوق المتوسط في الذكاء الانفعالي لدى اغلب أفراد العينة ، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الذكاء الانفعالي واستخدام الانفعالات لصالح الإناث ، وفي تنظيم الانفعالات لصالح الذكور.

***دراسة وهيبة السيد سعيد علوي(2016):بعنوان:"الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات."**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات ، ولتحقيق ذلك تم تشكيل عينة الدراسة بواقع (878) فردا (436ذكور و 442اناث)، توزعت على اثنين وثلاثين شعبة في ثمانية عشرة مدرسة غطت محافظات البحرين الجنس، وقد تم استخدام مقياس بار-اون للذكاء الوجداني (نسخة الصغار)،وعند تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى وجود اثر ذي دلالة إحصائية لمتغير العمر على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع مكوناته الفرعية ما عدا مكون "القابلية للتكيف"، كما وجد اثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لمتغير النوع على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ، ومكون الوعي بالمشاعر الذاتية فقط، وكذلك وجود اثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للتفاعل بين الصف والنوع على مكون الكفاءة الاجتماعية.

***دراسة فراس عبد الرؤوف عبد الله طيطي (2016):بعنوان:"الذكاء الانفعالي وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية."**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، والتعرف على أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها طلبة الجامعات أثناء تنشئتهم الاجتماعية وذلك وفقا لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والمستوى الدراسي، ومستوى دخل الأسرة ، واسم الجامعة)، والتعرف إلى العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية .طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية ،مكونة من (1044) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات التقليدية في الضفة الغربية ،وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2016/2015)،استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لسكوت

وآخرون (1998)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحث ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-أن درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كانت عالية .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ≥aفي درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الدراسة التالية (الجنس، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة، مكان السكن، واسم الجامعة).

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، إذ كانت الفروق لصالح ذوي المستوى الدراسي الأعلى .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغيرات الدراسة التالية: (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والمستوى الدراسي، واسم الجامعة).

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

-وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جميع مجالات أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ،إذ كان مستوى الدلالة لجميع المجالات اقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

-وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية لمجالات مقياس المعاملة الو الدية التالية : (إثارة الألم النفسي، والتفرقة والتمييز ، والحماية الزائدة، والتسلط، وعدم الاتساق"التذبذب"، والتدليل الزائد) مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي وجميع مجالاته .

- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمجال الأسلوب الديمقراطي في مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي وجميع مجالاته.

***دراسة سهاد المللي (2011):بعنوان:"الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين-دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق-."**

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أبعاد الذكاء الانفعالي،والتحقق فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيري التفوق والجنس (ذكورا وإناثا) والى معرفة الفروق بين الذكور المتفوقين والذكور العاديين ، وكذلك الإناث المتفوقات والإناث العاديات، وقد تكونت العينة الكلية لهذه الدراسة من 293 طالبا وطالبة من المتفوقين (59ذكور و 26اناث) اختيروا من الصف الأول الثانوي في مدرسة المتفوقين في مدينة دمشق، و 161 طالبا وطالبة منهم (101ذكورو 60اناث) من الطلبة العاديين، اختيروا بالطريقة العشوائية من الصف الأول الثانوي في مدارس مدينة دمشق، واستخدم مقياس Bar-On المطور للشباب بعد أن اجري له عمليات الصدق والثبات، وكذلك أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي ما يلي:

-وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات الطلبة المتفوقين ، ومتوسط استجابات الطلبة العاديين في الأبعاد جميعها لصالح الطلبة المتفوقين باستثناء بعد إدارة الضغوط.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات الطلبة الذكور والإناث من المتفوقين والعاديين في الأبعاد جميعها.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الذكور العاديين والذكور المتفوقين في أبعاد الكفاءة الاجتماعية والتكيف والمزاج العام والانطباع الايجابي ،والدرجة الكلية ، وذلك لصالح المتفوقين .

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات الإناث المتفوقات ، والإناث العاديات في أبعاد الكفاءة الشخصية والتكيف والدرجة الكلية ،وذلك لصالح الإناث المتفوقات.

***دراسة غسان الزحيلي (2011) بعنوان:"دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الوجداني لدى طلاب التعليم المفتوح في قسمي رياض الأطفال ومعلم الصف بجامعة دمشق وعلاقته بالعمر، والنوع الاجتماعي ،والتخصص الدراسي ،ونوع الشهادة ، واستخدم الدراسة مقياس الذكاء الفعال، تأليف مجموعة من الباحثين (2001)، ويتألف المقياس الذي طبق في هذه الدراسة من اثنين وثلاثين (32) بندا موزعة على خمسة أبعاد هي: بعد الإتقان، وبعد التروي، وبعد التفاؤل ، وبعد التعامل الفعال مع الذات، وبعد التعامل الفعال مع الأخر، ولكل بعد عباراته التي يتوزع عليها، وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق،بهدف التأكد من صدق الاختبار، وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام الإجراءات المناسبة، وقد أجريت الدراسة على (321) طالب وطالبة من طلبة رياض الأطفال (97) من طلاب معلم الصف ، واستخدم الباحث الرزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات.

وكشفت النتائج الإحصائية عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من متغير العمر، ونوع الشهادة ، كما لا توجد فروق تابعة للنوع الاجتماعي على أبعاد (الإتقان والتروي، والتفاؤل، والتعامل الفعال مع الذات، والتعامل الفعال مع الآخر) في مقياس الذكاء الوجداني، ووجود فروق في بعد التروي لصالح الإناث عند مستوى0.05 ، كما كشفت النتائج الإحصائية عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة رياض الأطفال وطلبة معلم الصف في الذكاء الوجداني في أبعاد الإتقان والتروي، والتفاؤل، والتعامل الفعال مع الذات، وتبين وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني في بعد التعامل الفعال مع الأخر لصالح طلبة رياض الأطفال عند مستوى 0.01.

***دراسة محسن محمود احمد الكيكي (2010): بعنوان :"الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين".**

هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين ، والتعرف على دلالة الفروق إحصائيا في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور-إناث) ،وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت (96)طالبا وطالبة من الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوي، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة جاهزة لقياس الذكاء الانفعالي هو مقياس الذكاء الانفعالي (للناشئ،2005)، والمعدل والمطبق من قبل (العبيدي،2006) ، وأظهرت النتائج ما يلي:

-تمتع الطلبة المتميزين بمستوى عال من الذكاء الانفعالي.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس(ذكور-إناث).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو دراسة الفروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس والتخصص و المستوى التعليمي، وكذلك من حيث والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي السببي المقارن أما الدراسات الأخرى فتناولت المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك من حيث العينة ففي دراسة معتصم عبد الرحمن معايطة (2019) تمثلت العينة في المرشدين التربويين، وفي دراسة رشيد خطارة ،منصور بن زهي(2018) ودراسة سهاد المللي(2011) ودراسة محسن محمود احمد الكيكي(2010)،أما دراسة وهيبة السيد سعيد علوي(2016) تمثلت في عينة من المراهقين،في حين في دراسة غسان الزحيلي (2011)و(2009) تمثلت في عينة من رياض الأطفال،وتشابهت هذه الدراسة مع صارة حمري (2020) ودراسة فراس عبد الرؤوف عبد الله طيطي (2016) تمثلت العينة في طلبة الجامعة.

بالإضافة أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها الدراسة ،فدراسة صارة حمري (2020) طبقت على 204طالب وطالبة في الجامعة ،أما دراسة معتصم عبد الرحمن معايطة (2019) فطبقت على 134 مرشدا ومرشدة تربوية ، ودراسة رشيد خطارة ،منصور بن زهي(2018) طبق على 333تلميذا في المرحلة الثانوية، ،في حين دراسة وهيبة السيد سعيد علوي(2016) فقد طبقت على 878 مراهق ومراهقة،ودراسة فراس عبد الرؤوف عبد الله طيطي(2016) فقد طبقت على 1044 طالب وطالبة،أما دراسة سهاد المسي(2011) فقد طبقت على 454طالب وطالبة ودراسة غسان الزحيلي (2011)فقد طبقت على 321طالب وطالبة،في حين دراسة محسن محمود احمد الكيكي (2010) فقد طبقت على 96 طالب وطالبة..

ومن أوجه استفادة دراستنا من الدراسات السابقة هو تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ، والتعرف على الأساليب الإحصائية ، وكذلك طرق حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

8. الإجراءات الميدانية للدراسة:

8. 1. منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي باعتباره من أحسن المناهج تلاؤما وطبيعة الإشكالية المطروحة بما تفرضه من خطوات منهجية دقيقة للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

8. 2. حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

-الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

-الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

-الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020.

8. 3. مجتمع الدراسة: يعرف محمود أبو علام مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (رجاء محمود أبو علام ،2004،ص. 149) ،ويتكون المجتمع في هذه الدراسة من طلاب جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للعام الدراسي2021/2020

8. 4. عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (135) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وبذلك تتكون عينة الدراسة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، خلال الموسم الدراسي 2021/2020،والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة .

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة.

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	46	%34.07
	أنثى	89	%65.92
	المجموع	135	%100
المستوى التعليمي	ليسانس	77	%57.03
	ماستر	58	%42.96
	المجموع	135	%100
الكلية	كلية الآداب واللغات	97	%71.85
	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	38	%28.14
	المجموع	135	%100

من خلال نتائج الجدول رقم(01) نلاحظ أن اغلب أفراد عينة الدراسة كانوا إناثا حيث بلغ عددهم (89) طالبة ما يعادل نسبة(65.92%) ، كما لوحظ أن اغلب أفراد العينة كانوا من كلية الآداب واللغات حيث

بلغ عددهم (97) طالب ما يعادل نسبة (71.85%)، أما المستوى التعليمي فقد سجل طلبة المستوى ليسانس أعلى تكرار قدر ب(77) طالب ما يعادل نسبة (57.03%).

5.8. أداة الدراسة:

*** مقياس الذكاء الوجداني:** إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق(1998)،حيث قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس اعتمادا على تعريفهما الإجرائي للذكاء الوجداني الذي ينص على أن الذكاء الوجداني هو:"القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم ،للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة"،ويتكون المقياس في صورته النهائية من 58 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي:

-البعد الأول: إدارة الانفعالات : القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية ، ويندرج تحت هذا البعد(15) عبارة.

-البعد الثاني: التعاطف: القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتواجد معهم انفعاليا مع فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم، ويندرج تحت هذا البعد(11) عبارة.

-البعد الثالث: تنظيم الانفعالات: ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وان كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين ،وفهم كيف يتعامل الآخرون بالانفعالات المختلفة ، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى، ويندرج تحت هذا البعد(13) عبارة.

-البعد الرابع: المعرفة الانفعالية: وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث ويندرج تحت هذا البعد (10) عبارات.

-البعد الخامس: التواصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يمارس القيادة ومتى يتبع الآخرين ، ومساندتهم في التصرف معهم بطريقة لائقة، ويندرج تحت هذا البعد (09) عبارات.

والجدول التالي يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس حيث لم ترتب ترتيبا تسلسليا بل وضعت بطريقة عشوائية تجنبا للاستجابات النمطية .

جدول رقم (02): يوضح توزيع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني

الرقم	أبعاد الذكاء الوجداني	عبارات البعد الموجبة	عبارات البعد السلبية	المجموع
1	إدارة الانفعالات	-18-17-13-12-11-9-6 53-50-31-28-26	56-16-4	15
2	التعاطف	-40-38-37-35-34-33 57-55-54-44-41	لا يوجد	11
3	تنظيم الانفعالات	-24-23-22-21-20-19 58-32-30-29-27-25	15	13
4	المعرفة الانفعالية	49-14-10-8-7-3-1	51-05-02	10
5	التواصل الاجتماعي	-46-45-43-42-39-36 52-48-47	لا يوجد	9
عدد العبارات الإجمالي				58

-طريقة تصحيح المقياس:بناءا على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة، فانه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق معه، ويضع علامة (X) حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به.

وتتم طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(3): يوضح طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني.

البدائل / اتجاه العبارات	يحدث دائما	يحدث عادة	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث أبدا
الموجبة	5درجات	4 درجات	3 درجات	درجتان	درجة واحدة
السالبة	درجة واحدة	درجتان	3 درجات	4 درجات	5 درجات

8. 6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق:

-طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): فبعد أن تم ترتيب التوزيع من اقل درجة إلى أعلى درجة للعينة الاستطلاعية والتي ضمت(30)طالب وطالبة، تم اختيار مجموعتين من طرفي التوزيع، تمثل إحداهما 27% من الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وثانيهما 27% من الذين حصلوا على ادني الدرجات: وكان حجم كل مجموعة (10) طلبة ، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات.

جدول رقم(04): يبين نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

العينة	المجموعة العليا 27% ن=10		المجموعة الدنيا 27% ن=10		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	0.000	دالة عند 0.01
مقياس الذكاء الوجداني	242.40	6.397	190.20	10.972		

يتبين من الجدول رقم(04) أن قيمة "ت" دالة إحصائيا، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني ، مما يدل على صدقه.

-صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس (مقياس الذكاء الوجداني) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(a=0.01) و (a=0.05) وعددها (05) أبعاد ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.728) كأعلى ارتباط كان بين البعد (03) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0.109) كأدنى ارتباط كان بين البعد(05) والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وعموما يمكن القول بان مقياس الذكاء الوجداني صادق، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (05) : يوضح مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بالدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
البعد الأول:إدارة الانفعالات	0.607**
البعد الثاني:التعاطف	0.186*
البعد الثالث:تنظيم الانفعالات	0.728**
البعد الرابع:المعرفة الانفعالية	0.386*
البعد الخامس:التواصل الاجتماعي	0.109*

-ثبات المقياس:

طريقة ألفا-كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) ،حيث بلغت قيمة درجته الكلية (0.858)، في حين بلغت قيم معامل الثبات للمجالات الفرعية للمقياس كالأتي :

جدول رقم(06): يمثل قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد وللمقياس ككل.

المجال	معامل الثبات
إدارة الانفعالات	0.699
التعاطف	0.749
تنظيم الانفعالات	0.765
المعرفة الانفعالية	0.501
التواصل الاجتماعي	0.534
المقياس ككل	0.858

يتضح من الجدول رقم(0 6) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت(0.858) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

8. 7.الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss ،وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

-التكرارات والنسب المئوية للبيانات،لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط.

-إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الوجداني.

-اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Two Independent Simples T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات العينات باختلاف متغير الجنس والمستوى التعليمي والكلية.

-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

8. 8.عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

***عرض نتائج الفرضية الأولى:التي نصت على انه :"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس".**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (07).

جدول رقم(07): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة والتي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم(07) يوضح الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة

المقياس ككل	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
مقياس الذكاء الوجداني	ذكر	0.003	46	215.17	20.277	133	1.884-	0.62	غير دال عند
	أنثى		89	221.98	19.730				0.05

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.031)، وقيمة sig (0.955)>0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين ،وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في مستوى الذكاء الوجداني والتي بلغت عند الذكور (215.17) وعند الإناث (221.98) يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-1.884) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبما أن قيمة sig bilaterale (0.62)>0.05 ، فانه يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس"، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بـ"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

***عرض نتائج الفرضية الثانية:التي نصت على انه :" لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي".**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني وفق متغير المستوى التعليمي والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (08)

جدول رقم(08): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة والتي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم(07) يوضح الفروق بين المستويين التعليميين في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلية جامعة المسيلة									
المقياس ككل	المستوى التعليمي	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
مقياس الذكاء الوجداني	ليسانس	5.151	77	223.18	17.226	133	2.381	0.019	دال عند
	ماستر		58	215.00	22.711				0.05

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (5.151)، وقيمة sig (0.25)>0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين ،وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للمستويين التعليميين في مستوى الذكاء الوجداني والتي بلغت عند مستوى الليسانس (223.18) وعند مستوى الماستر (215.00) يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (2.381) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبما أن قيمة sig bilaterale (0.019)<0.05 ، فانه يمكن قبول الفرضية البديلة القائلة بـ **" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي** "، ومنه رفض فرضية البحث القائلة بـ"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

***عرض نتائج الفرضية الثالثة:التي نصت على انه :" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الكلية".**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق في مسوى الذكاء الوجداني وفق متغير الكلية والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (09)

جدول رقم(09): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة والتي تعزى لمتغير الكلية.

الجدول رقم(07) يوضح الفروق بين الكليتين في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة									
المقياس ككل	الكلية	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
مقياس الذكاء الوجداني	كلية الآداب واللغات	6.849	97	221.82	21.169	133	2.015	0.046	دال عند
	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		38	214.15	16.056				0.05

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (6.849)، وقيمة sig (0.10)>0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين ،وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للكليتين في مستوى الذكاء الوجداني والتي بلغت عند كلية الآداب واللغات (221.82) وعند كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (214.15) يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكليتين في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (2.015) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبما أن قيمة sig bilaterale (0.04)<0.05 ، فانه يمكن قبول الفرضية البديلة القائلة بـ" **توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الكلية** "، ومنه رفض فرضية البحث القائلة بـ"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الكلية**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

9.8.مناقشة نتائج الدراسة:

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى-كما في الجدول رقم(07)- أنها تحققت ،حيث أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة المسيلة تبعا لمتغير الجنس ، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (صارة حمري(2020) ،و مع دراسة فراس عبد الرؤوفعبد الله الطيطي (2016)ا،وكذلك مع دراسة سهاد المللي

(2011)،وأيضا مع دراسة محمد محمود احمد الكيكي (2010) ،الذين اقروا بأنه لا توجد فروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس .ولم تتفق مع دراسة رشيد خطارة بن زهي(2018) التي أقرت بأنه توجد فروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس.

ويرجع ذلك إلى التقدم في العمر حيث كلما تقدم الإنسان في العمر كان قادرا على فهم الانفعالات والتحكم فيها وتوجيهها، وفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وتفسيرها والتعامل معها ،ويهتمون بإقامة علاقات اجتماعية ، ويمتلكون قدرة أعلى في حل المشكلات .

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية: يتضح من عرض نتائج الفرضية الثانية-كما في الجدول رقم(08)- أنها لم تتحقق ،حيث أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة صارة حمري(2020) ، ودراسة فراس عبد الرؤوف عبد الله طيطي (2016)، اللتان أقرتا بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيل تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

ويمكن تفسير هذه الاختلافات في ضوء اختلاف المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، والى عدم تواجدهم في نفس المرحلة التعليمية ، حيث أثبتت العديد من الدراسات انه كلما زاد الطالب الجامعي في المستوى التعليمي زادت مهارات ذكائه الوجداني باعتبار أن البيئة الجامعية تلعب دورا كبيرا في تنمية مهارات الذكاء الوجداني ، ويعزى هذا الاختلاف أيضا إلى الخبرات التي يمر بها الطالب خلال مراحل تعليمه الجامعي، حيث أن الذكاء الوجداني يتطور بزيادة الخبرات التي يتعرض لها الطالب في الجامعة .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: يتضح من عرض نتائج الفرضية الثالثة-كما في الجدول رقم(09)- أنها لم تتحقق ،حيث أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الكلية.

ويمكن تفسير هذه الاختلافات في ضوء اختلاف مجتمعات الدراسة ،والى عدم تماثل قدرات الطلبة في كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الآداب واللغات على فهم مهارات الذكاء الوجداني فطبيعة المواد المدرسة في كل التخصصات التابعة للكليتين تتطلب اختلاف في وجهات النظر .

8. 10.الاستنتاج العام:

وفي الختام نقول أن الذكاء الوجداني مهم في حياة كل شخص من ناحية تفكيره وعلاقته مع الآخرين وعواطفه وانفعالاته ،فالأشخاص الذين يعانون من الاضطراب العاطفي وفقدان العاطفة فهم لا يستطيعون السيطرة على عواطفهم والتحكم فيها حتى ولو كانوا على مستوى عال من الذكاء ،ولكي يكون لدى الإنسان قدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ويشعر ويتعاطف معهم حتى يستطيع العيش بهذه الحياة بطريقة يشعر بالراحة النفسية مع نفسه ومع الآخرين لابد أن يكون لديه مستوى عال

من الذكاء الوجداني. ، ولهذا تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على عينة قدرت (135) طالب وطالبة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، من إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق(1998) ، وتم التوصل إلى نتيجة مفادها أنه لا توجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس ،وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي والكلية ،وفي الأخير تبقى النتائج التي توصلت إليها أصحاب الدراسة أولية وخاصة فقط بالعينة التي طبقت عليها الدراسة.

11.8.الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، تقدم الباحثتان مجموعة من التوصيات تتمثل في:

-إعداد برامج إرشادية تركز على الذكاء الوجداني.

-إجراء المزيد من الدراسات حول الفروق في الذكاء الوجداني على عينات أخرى.

-العمل على تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة من خلال إجراء دورات تدريبية .

قائمة المراجع:

1) -انس الطيب الحسين رابح.(2011). الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية، المجلة العربية لتطوير التفوق. المجلد الثاني.العدد(3). ص58-72.
2) -ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس،كايد عبد الحق. (1984). البحث العلمي مفهومه وأدواته،وأساليبه.
3) -رشيد خطارة، منصور بن زاهي.(2018). الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي-دراسة استكشافية بمدينة غرداية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية .العدد33/مارس 2018.ص749-756.
4) -ريم سويلم محمد الرشيدي .(2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الرياض. جامعة الكويت.الكويت.
- غسان الزحيلي. (2011).دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق. المجلد27. العدد الثالث+ الرابع- . ص233-278.
5) -سهاد المللي .(2011). الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة ديمشق)، مجلة جامعة دمشق. المجلد27. العدد الأول+الثاني-. ص283-320.
6) -فراس عبد الرؤوف عبد الله طيطي.(2016). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية . رسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجيستير في الإرشاد التربوي والنفسي.جامعة القدس. فلسطين.
7) -لحسن ذبيحي. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية. جامعة محمد بوضياف -المسيلة-.
8) -محسن محمود احمد الكيكي.(2010). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية . المجلد 10. العدد2 . ص1-23.
9) -معتصم عبد الرحمن معايطة.(2019). الذكاء الانفعالي لدى المرشدين التربويين في محافظة الكرك ، مجلة جامعة تشرين .الآداب والعلوم الإنسانية . المجلد(41). العدد(4) . ص422-445.
10) -صارة حمري.(2020). مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد14. العدد02 .ص21-35 .

11) -وهيبة السيد سعيد علوي.(2016) . الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات،جامعة البحرين .(Jan.2016), International Journal of Pedagogical Innovations ISSN2210-1543 Int.J.Ped.Inn.4No.1. ص40-64.

12) -رجاء محمود أبو علام .(2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . جامعة القاهرة. دار النشر للجامعات.

13) -نعمات علوان، زهير النواحجة.(2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالايجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . المجلد الحادي والعشرون.العدد الأول. ص1-51.

14) -يوسف محمد يوسف عيد.(2017). تقنين مقياس الذكاء الانفعالي المصور للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية ،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة،.مشروع مبارك العبد الله المبارك الصباح للدراسات العلمية الموسمية المتخصصةالكويت. ص1-64.

15) -مشاقبة . محمد احمد خدم. (2014)، الذكاء الانفعالي لدى طلبة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار ، المجلة العربية لتطوير التفوق.(9) . ص83-101.

16) -حاج أمحمد يحي .(2015). مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 20. ص283-29.

17) -حباب عبد الحي محمد عثمان. عمر هارون الخليفة.(2008). قياس الذكاء الوجداني في السودان ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية . العدد20. ص161-168.

18) -فاروق عثمان ومحمد عبد السميع.(1998). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة . العدد(38). مصر.